

درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة

"دراسة ميدانيّة في مدينة اللاذقيّة"

أ. د. مطيعة أحمد* د. نبيل سلمان** ابراهيم صالح الحسن المصري***

(الإيداع: 22 كانون الأول 2025، القبول: 7 نيسان 2026)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة، ودراسة الفروق بينها تبعاً لمتغيّرات الجنس، وسنوات الخبرة في التدريس، والمؤهل العلميّ، والمعرفة باستخدام الحاسوب. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفيّ، وصُمّمت استبانة تكونت من (30) بنداً وزّعت على محورين، المحور الأول: المهارات التقنيّة لإعداد القصّة الإلكترونيّة، وتضمن (15) بنداً، والمحور الثاني: المهارات القصصيّة والتربويّة، وتضمن (15) بنداً، ووُزّعت على عينة عشوائيّة بلغت (100) مدرّس ومدرّسة، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمّها: إنّ درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربيّة لمهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة في تدريس اللغة العربيّة جاءت بدرجة متوسطة بلغت (66%)، وأظهرت النتائج أيضاً: عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطات درجات المدرّسين في مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة تبعاً لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيّاً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس، والمعرفة باستخدام الحاسوب.

الكلمات المفتاحيّة: درجة الامتلاك، مدرّسو اللغة العربيّة، مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة، القصّة الإلكترونيّة.

*أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كليّة التربية، جامعة اللاذقيّة

**أستاذ مساعد، قسم تربيّة الطفل، كليّة التربية، جامعة اللاذقيّة

***طالب دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كليّة التربية، جامعة اللاذقيّة

The degree of possession of Arabic Language teachers of electronic story preparation skills

"A field study in the city of Latakia"

Ibrahim saleh Alhassan almasri* Dr. Mutieah Ahmad** Dr. Nabil Salman***

(Received: 22 December 2025, Accepted: 7 April 2026)

Abstract:

The study aimed to determine the degree to which Arabic Language teachers possess the skills of preparing an electronic story, and to study the differences between them depending on gender variables, years of teaching experience, scientific qualification, and computer knowledge. The study adopted the descriptive curriculum, and designed a questionnaire consisting of (30) items distributed on two axes, the first axis: technical skills for preparing the electronic story, including (15) items, and the second axis: storytelling and educational skills, including (15) items, distributed to a random sample of (100) male and female teachers, and the study reached a set of results, the most important of which: the degree of possession of Arabic Language teachers of electronic story preparation skills in teaching the Arabic language came to an average degree of (66%), the results also showed: there were no statistically significant differences between the average grades of teachers at the basic education level in Latakia in the degree of their possession of electronic story-making skills according to the gender variable, while there were statistically significant differences according to the educational qualification variable, years of teaching experience, and computer knowledge.

Keywords: Degree of ownership, Arabic Language teachers, e-Story preparation skills, E-story.

* Student of phd, Lattakia university, Faculty of Education, Department of Fundamentals of Education

** Assistant professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Lattakia University.

*** Associate Professor, Department of Child Education, Faculty of Education, Lattakia University.

المقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تعرف بثورة المعلومات، بات من الضروري إعادة النظر في طرائق التدريس التقليدية، والبحث عن استراتيجيات تعليمية حديثة تتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. ومن بين هذه الاستراتيجيات برزت القصة الإلكترونية (Electronic Story) أداة تعليمية فاعلة تجمع بين قوة السرد القصصي وجاذبية الوسائط الرقمية، لتقديم محتوى تعليمياً تفاعلياً يُثري تجربة المتعلم ويعزز من دافعيته نحو التعلم.

لقد أثبتت القصة الإلكترونية (Electronic Story) فعاليتها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، إذ تساهم في تحسين مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، كما تتيح للمتعلمين فرصة التفاعل مع النصوص بطريقة بصرية وسمعية، مما يعزز من قدرتهم على الفهم والتحليل والتفكير النقدي. وتُعد هذه الأداة التعليمية امتداداً طبيعياً للقصة التقليدية، لكنها تتفوق عليها بفضل ما توفره من عناصر متعددة الوسائط مثل الصور، والصوت، والموسيقى، والحركة، مما يجعلها أكثر تأثيراً في إيصال الرسالة التعليمية. (متين، 2024)

وتعد القصص الإلكترونية واحدة من التطبيقات الجديدة والمثيرة في تكنولوجيا التعليم التي أصبحت متاحة للاستخدام بسهولة في الصفوف الدراسية، وذلك إذا ما أحسن تصميمها وتطويرها وعرضها، كما تعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من الصور الثابتة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والخلفيات الموسيقية. (Hull & Nelson, 2005)

وفي هذا السياق، تبرز أهمية امتلاك المدرس مهارات إعداد القصة الإلكترونية، ليس فقط من حيث القدرة التقنية على استخدام أدوات التصميم والإنتاج، بل أيضاً من حيث الكفاءة التربوية في توظيف هذه القصص لتحقيق أهداف تعليمية محددة. فالمدرس الذي يمتلك هذه المهارات يستطيع تحويل المحتوى المجرد، كقواعد اللغة العربية أو المفاهيم النحوية، إلى مشاهد قصصية حية تنير خيال المتعلم وتبني لديه ارتباطاً وجدانياً ومعرفياً بالمادة التعليمية. ومع أن القصة الإلكترونية باتت تحظى باهتمام متزايد في الأوساط التربوية، إلا أن مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية هذه المهارات لا يزال غير واضح، خاصة في السياقات التعليمية العربية المحلية.

1- مشكلة الدراسة:

إن توظيف القصة الإلكترونية في التعليم يتطلب من المدرس امتلاك مجموعة من المهارات التقنية والتربوية، تشمل القدرة على تصميم السيناريو القصصي، استخدام أدوات إنتاج رقمية، توظيف القصة في الموقف التعليمي، وتقييمها وفق الأهداف التربوية.

بناءً على ذلك، أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية الحلقة الثانية تكونت من (15) مدرس ومدرسة، إذ أجرى معهم مقابلة تضمنت الأسئلة التالية: ما الطرائق التي تستخدمها في تدريس اللغة العربية؟، لماذا تفضل هذه الطرائق؟، هل قمت سابقاً بالتدريس باستخدام القصة الإلكترونية؟ ولماذا لم تستخدمها في حال الجواب لا؟.

تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية إن نسبة (80%) يستخدمون الطرائق التقليدية في التدريس، حيث أكد هؤلاء، اتباعهم لهذه الطرائق بسبب اعتيادهم عليها وتمكنهم منها، كما أكد (80%) من أفراد العينة عدم استخدامهم لطريقة القصة الإلكترونية في التدريس، وذلك بسبب عدم امتلاكهم للإمكانات التقنية اللازمة لتطبيقها، وأيضاً بسبب عدم توفر مستلزمات تطبيقها في المدارس. وانطلاقاً من الدراسات التي أظهرت أهمية القصة الإلكترونية في العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات: دراسة الشبلوي (2019)، ودراسة Gülden Gürsoy (2020)، ودراسة الحربي (2020)، ودراسة الشحات (2021)، ودراسة الثنيان والشمري (2023)، ودراسة شاهين (2024)، ودراسة الرشدي والعهولي (2025)، وانطلاقاً من

عدم توفر دراسات محلية على حد علم الباحث لتقيس درجة امتلاك المدرّسين مهارات إعداد القصّة الإلكترونية ونظراً لما تميزت به القصص الإلكترونية في زيادة المعارف والمهارات المختلفة ودافعية الإنجاز لدى المتعلمين، وعلى اعتبار أنّها إحدى الاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة التي تسهم في التغلب على مشاكل التعلّم التقليدي، فإن مشكلة الدراسة تتبلور في معرفة درجة امتلاك مدرّسي اللّغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونية ويمكن تجسيد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة امتلاك مدرّسي اللّغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونية في مدينة اللاذقية؟

2- أهمية الدراسة:

1-2- ندرة الدراسات السابقة - بحدود علم الباحث- التي تناولت امتلاك مهارات إعداد القصّة الإلكترونية لدى مدرّسي اللّغة العربيّة.

2-2- تسليط الضوء على درجة امتلاك مدرّسي اللّغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونية ودورها في بيان أوجه القصور أو القوة في حال وجدت، مما يسمح للقائمين على البرامج التّربويّة (إعداد المعلم) بإعداد برامج مناسبة تعمل على تطوير هذه المهارات لدى المدرّسين.

2-3- تفتح هذه الدراسة للباحثين المجال أمامهم لدراسات جديدة على استخدام القصّة الإلكترونية في العمليّة التّعليميّة، لمراحل ومواد دراسيّة أخرى.

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- 3-1- تعرّف درجة امتلاك مدرّسي اللّغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونية.
- 3-2- تعرّف الفروق في درجة امتلاك مدرّسي اللّغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تعزاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التّدريس، معرفة استخدام الحاسوب).

4- أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 4-1- ما درجة امتلاك مدرّسي اللّغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونية؟
- 4-2- ما الفروق في درجة امتلاك مدرّسي اللّغة العربيّة مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تعزاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التّدريس، معرفة استخدام الحاسوب)؟

5- فرضيات الدراسة:

تم التّحقق من صحة الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05:

- 5-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات مدرّسي اللّغة العربيّة في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تعزاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- 5-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات مدرّسي اللّغة العربيّة في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تعزاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة جامعيّة، دبلوم، دراسات عليا).
- 5-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات مدرّسي اللّغة العربيّة في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تعزاً لمتغير الخبرة في التّدريس (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- 5-4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات مدرّسي اللّغة العربيّة في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تعزاً لمتغير المعرفة باستخدام الحاسوب (منخفضة، متوسطة، عالية).

6- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

6-1- القصة الإلكترونية: تعرف بأنها: "عملية تصميم فيلم قصير يجمع بين سيناريو قصة مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة، مثل: الصور والفيديو والنصوص والسرد المسجل" (الزوايدي، 2015، 131). وتعرف إجرائياً بأنها: استخدام الوسائط المتعددة المتمثلة بالصوت والصورة والحركة والنص في فيلم تعليمي.

6-2- مدرسو اللغة العربية إجرائياً: يعرفهم الباحث بأنهم: كل مدرس حاصل على درجة الإجازة وما فوق في اللغة العربية ويمارس مهنة التدريس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم في محافظة اللاذقية بالجمهورية العربية السورية.

6-3- درجة امتلاك: يعرفها الباحث بأنها: مستوى امتلاك مدرس اللغة العربية مهارات القصة الإلكترونية، وتقاس بالدرجة التي يحققها المدرس بعد إجابته عن فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

6-4- مهارات إعداد القصة الإلكترونية: يعرفها الباحث بأنها: مجموعة مهارات تختص بطريقة إعداده لدروس قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة القصة الإلكترونية لدى مدرس اللغة العربية وقد جمعها الباحث من الأدبيات التربوية ذات الصلة وهي كالآتي: (مهارة التخطيط، مهارة الإخراج، مهارة الاستخدام، مهارة إدارة الصف، مهارة البناء الفني).

7- منهج الدراسة:

اعتمد على المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً تحليلياً علمياً، متضمناً جمع البيانات واستخراج النتائج وتحليلها، بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع الدراسة.

8- حدود الدراسة:

8-1- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2026.

8-2- حدود مكانية: مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية.

8-3- حدود بشرية: عينة من مدرسي اللغة العربية ومدريساتها في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

8-4- حدود موضوعية: مهارات إعداد القصة الإلكترونية في تدريس قواعد اللغة العربية في مدينة اللاذقية.

9- متغيرات الدراسة:

المتغيرات التصنيفية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمعرفة باستخدام الحاسوب.

10- دراسات سابقة:

10-1- دراسة الشبلوي، (2019) في العراق بعنوان:

درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات السرد القصصي وعلاقتها بتحسين مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في كربلاء المقدسة.

هدف البحث إلى تعرف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات السرد القصصي وعلاقتها بتحسين مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في كربلاء المقدسة (مركز محافظة كربلاء المقدسة)، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة، اختيرت بالطريقة القصدية، (56) تلميذاً، بواقع (تلميذان لكل معلم)، اختيرت بالطريقة العشوائية من بين (480) تلميذاً، ولأغراض البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأعد بطاقة ملاحظة تكونت من (18) فقرة لمعرفة درجة امتلاك مهارات السرد القصصي للمعلمين، واختباراً للتلاميذ لمعرفة العلاقة بين امتلاك المهارة للمعلمين وعلاقته بتحسين مهارة الاستماع للتلاميذ. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: إن معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف السادس الابتدائي

يمتلكون مهارات السرد القصصي بمتوسط حسابي لدرجة الامتلاك بلغ (1.68)، وانحراف معياري (0.19)، بدرجة امتلاك متوسطة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة بين ما يمتلكه معلمي اللغة العربية من مهارات السرد القصصي بتحسين مهارات الاستماع لدى تلاميذهم.

2-10- دراسة الشحادات، (2021)، في الأردن بعنوان:

درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات تكنولوجيا التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا (COVID-19) في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (171) معلماً ومعلمة، ولجمع البيانات، تم تطوير استبانة تكونت من (35) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم كان متوسطاً، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات (مهارات استخدام البرمجيات التطبيقية ومهارة استخدام الشبابة (الأنترنت)) تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات (مهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة استخدام الحاسوب، مهارة الإلمام بالمعارف التقنية) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الفروق للدراسات العليا، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مهارة استخدام الشبابة (الأنترنت) تبعاً لمتغير الخبرة، وأن الفروق لصالح متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر)، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد برنامج شامل للمدارس يضمن إتاحة الفرصة لمعلمي اللغة العربية امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم بكفاءة وفاعلية لتذليل المعوقات.

3-10- دراسة الثنائين، الشمري، (2023)، في السعودية بعنوان:

درجة امتلاك المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها في مدينة حائل في ظل جائحة كورونا هدفت الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها في مدينة حائل في ظل جائحة كورونا. استخدم الباحث المنهج الكمي الوصفي لملاءمته موضوع البحث ومشكلته؛ ولأنه المنهج الذي يقوم بوصف وتحليل الظاهرة كما هي بالواقع، لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (29) فقرة مقسمة على محورين أساسيين المحور الأول (درجة امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية للمهارات الرقمية)، المحور الثاني (اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية للمهارات الرقمية) تم توزيعها إلكترونياً على عينة مكونة من (293) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل. وجاءت نسبة عينة البحث من إجمالي مجتمع البحث البالغ عددهم 1157 معلماً في جميع التخصصات بالمرحلة الابتدائية جاءت بنسبة (25.3%)، تم استخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتوصل البحث للعديد من النتائج ومن أهمها إن غالبية معلمي المرحلة الابتدائية يمتلكون مهارات رقمية بنسبة مرتفعة تمكنهم من استخدامها في مجال العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، كما أظهرت نتائج البحث أن هناك اتجاهات إيجابية كبيرة لدى معلمي المرحلة الابتدائية نحو المهارات الرقمية واتجاههم نحو استخدامها بشكل مستمر في المستقبل وليس فقط وقت الأزمات.

10-4- شاهين، (2024)، في فلسطين بعنوان:

أثر القصص الرقمية التفاعلية في تحسين المهارات القرائية لدى طلبة التعليم الفردي في مدينة سخنين من وجهة نظر المعلمين.

هدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر القصص الرقمية التفاعلية في تحسين المهارات القرائية لدى طلبة التعليم الفردي في مدينة سخنين من وجهة نظر المعلمين، وذلك في تحسين الطلاقة اللغوية وتحسين اللفظ الصحيح للكلمة وفي تحسين استخدام علامات الترقيم والتوقف لدى طلبة المرحلة الأساسية ضعاف التحصيل، ثم التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء العينة حول أثر هذه القصص الرقمية التفاعلية في تحسين المهارات القرائية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والدرجة العلمية وعدد الدورات التكنولوجية، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي وأداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة قصدية بلغ عددها (40) معلماً ومعلمة، وبعد تحليل النتائج اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام القصص الرقمية التفاعلية وبين تحسين مهارات القراءة من حيث الطلاقة اللغوية واللفظ الصحيح واستخدام علامات الترقيم، وأنه يوجد أثر وبدرجة عالية لهذه القصص في تحسين الطلاقة اللغوية، وأثر وبدرجة عالية لهذه القصص في تحسين اللفظ، وأن هذه القصص تؤثر بدرجة عالية أيضاً في تحسين استخدام علامات الترقيم والتوقف لدى طلبة المرحلة الأساسية ضعاف التحصيل، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في استجابة أفراد العينة على أثر القصص الرقمية التفاعلية في تحسين المهارات القرائية لدى طلبة التعليم الفردي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (6-10 سنوات)، وفروق تبعاً لمتغير الدرجة العلمية لصالح الفئتين ماجستير وأعلى من ماجستير، وفروق تعزى لمتغير عدد الدورات التكنولوجية لصالح الفئة (4-6 دورات)، وأوصت الباحثة بزيادة استخدام القصص الرقمية التفاعلية في الدروس المتنوعة الهادفة والتنوع في الأساليب القصصية في التدريس لجذب انتباههم وتقليل الفروقات الفردية بينهم وبين المتفوقين.

10-5- دراسة الرشيدى، والعهلي، (2025)، في السعودية بعنوان:

مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للسرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتهن.

هدف البحث إلى معرفة مستوى تطبيق السرد القصصي الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال، وتعرف مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال في الروضات، وطبيعة العلاقة بين تطبيق المعلمات للسرد القصصي الرقمي والمهارات الحياتية للأطفال الروضة، ولتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقا بطاقة الملاحظة أداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من 30 معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1445-1446هـ، أظهرت النتائج أن مستوى المهارات الحياتية للأطفال في الروضات كان منخفضاً؛ حيث بلغ متوسط العام لهذه المهارات 1.21 بانحراف معياري 0.31 ما يشير إلى حاجة أطفال الروضة لتطوير شامل في هذا الجانب، كما يتضح وجود علاقة إيجابية متوسطة بين مستوى استخدام السرد القصصي الرقمي، ومستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال، وهذا يشير إلى تأثير استراتيجيات السرد القصصي الرقمي في التحسين من مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بتنظيم دورات تدريبية لمعلمي رياض الأطفال حول كيفية استخدام السرد القصصي الرقمي؛ لتعزيز المهارات لدى الأطفال، وتأکید معلمة رياض الأطفال في استخدام السرد القصصي كوسيلة لتطوير شخصية ومهارات الأطفال الحياتية، وتهيئة بيئة مناسبة، وتوفير التقنيات التكنولوجية اللازمة؛ لتسهيل استخدام السرد القصصي الرقمي للأطفال الروضة، وتوظيف السرد القصصي الرقمي في تعزيز التفكير، وحل المشكلات، وتنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في دراستها لموضوع درجة امتلاك مهارات القصص الإلكترونية كما اشتركت مع أغلبها في استخدام المنهج الوصفي، كدراسة الشبلوي (2019)، ودراسة الرشدي والعوهلي (2025)، الذي استخدم المنهج الوصفي، ودراسة الشحادات (2021)، التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الثنيان والشمري (2023)، الذي استخدم المنهج الوصفي الكمي، ودراسة شاهين (2024)، الذي استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، الدراسة الحالية اعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة وهي بذلك تشابهت مع بعض الدراسات السابقة لاسيما تلك التي اعتمدت المنهج الوصفي، وتشابهت مع دراسة الشبلوي (2019)، ودراسة الشحادات (2021)، في عينة الدراسة والتي هي مدرسو اللغة العربية، واختلفت في العينة مع دراسة الثنيان والشمري (2023)، ودراسة شاهين (2024)، ودراسة الرشدي والعوهلي (2025)، وتناولت الدراسة الحالية درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية مهارات إعداد القصص الإلكترونية ودراسة الفروق فيما بينهم تبعاً لمجموعة من المتغيرات.

11- الإطار النظري:

11-1- مفهوم القصة الإلكترونية:

إن مفهوم القصة الإلكترونية يؤكد تحويل القصة التقليدية إلى قصة تعمل من خلال وسيط إلكتروني، يُعزّز بتكنولوجيا التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة، مع ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة، واستخدام برمجيات الوسائط وتوظيفها بما تتضمنه من صور ونصوص وسرد مسجل ومؤثرات صوتية (مهدي، 2016). ويمكن القول إنها السرد القصصي مع التواصل المرئي الذي يتضمن صوراً حية مع أصوات (Shelton & Hale, 2017)، أو حكايات قصيرة معدة تربوياً تمزج بينها وبين الوسائط المتعددة المناسبة من صور وفيديو، ورسوم متحركة، ومؤثرات صوتية باستخدام أحد برامج التأليف الحاسوبية (الحري، 2016).

11-2- مهارات تصميم القصة الإلكترونية:

لتوظيف القصة الإلكترونية في تعليم المتعلمين لا بد أن تتوفر لدى المدرس مجموعة من المهارات وضوحها (محمد، 2023) على النحو الآتي:

1- مهارة التخطيط: يرسم المدرس تصوراً قبل تنفيذ القصة الإلكترونية، ويضع من خلاله تصوراً للعملية التعليمية.

2- مهارة الإخراج: يوفر المدرس عامل الإثارة والتشويق وجذب الانتباه في التصميم.

3- مهارة الاستخدام: هي التي تحدد سرعة العرض وزمن التوقف.

4- مهارة إدارة الصف: يجهز المدرس الأدوات المواد الخاصة بالتعلم، ويرتب جلوس المتعلمين ومشاهدتهم بشكل سليم، وإدارة الحوار تفاعلياً مع المتعلمين قبل عرض القصة وفي أثناء عرضها وبعد عرضها.

5- مهارة البناء الفني: تشمل القصة عناصر القصة البداية والنهاية والعقدة والشخصيات والسرد.

11-3- أهمية توظيف القصة الإلكترونية في العملية التعليمية:

أصبح استخدام القصة عامة والقصة الإلكترونية خاصة ذا أهمية في العملية التعليمية لتعليم اللغة العربية، فهناك أسباب عدة تدعو العاملين في مجال التعليم إلى استخدامها وسيلة تعليمية حديثة، تؤدي أهدافاً وغايات ذات قيمة تعليمية تربوية كبرى يجب تحقيقها من خلال مواكبة التطور التقني في مجال التعليم.

وقد أشار إنجل (Engle, 2010, 113)، إلى العديد من الأسباب المهمة التي تدفعنا إلى استخدام القصة الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم، توجز فيما يأتي:

1- تدفع المدرس إلى التفاني في العمل، وتشجع على الابتكار والإبداع.

- 2- تناسب جميع أنواع الذكاء المتعدد لدى المتعلمين.
 - 3- تفعل أساليب التعلم المختلفة.
 - 4- تجذب انتباه المتعلمين، وتشجع على العمل التعاوني.
 - 5- توفر المناخ العلمي المناسب بالصف، وتحسن وتطور مهارات حل المشكلات.
- وبذلك يمكن القول إنَّ القصص الإلكترونية تعد وسيلة من الوسائل المعينة لتسهيل عمل المدرّس، والتي تؤدي إلى الابتكار في تنمية مهارات وقدرات الاستنتاج، والقدرة على حل المشكلات، وتعديل السلوك التعاوني الجماعي.
- 4-11- مواصفات القصة الإلكترونية:**

أورد العرينان (2015)، مواصفات تتميز بها القصص الإلكترونية منها:

- 1- برمجتها في إطار من المتعة والتشويق، من حيث الحركة والصوت والحوار والألوان والإخراج الجيد.
 - 2- تتضمن مواقف وأفكار تجذب انتباه المتعلم.
 - 3- سهولة الأسلوب في كلماتها وعباراتها؛ ليتمكن المتعلم من فهمها، وتتبع أحداثها المصورة.
 - 4- أن تكون القصة قصيرة، لكي لا يمل المتعلم من الاستماع إليها، ومشاهدتها حتى النهاية.
 - 5- أن تخلو من المثيرات والانفعالات الحادة والمخيفة، كالتعذيب المؤلم.
 - 6- أن تناسب القصة عمر المتعلم ومستواه العقلي واللغوي.
 - 7- أن تزود المتعلم بالخبرات والمعارف الجديدة.
 - 8- أن تنتهي القصة بنهاية سعيدة ومبهجة.
 - 9- أن تكون سهلة التشغيل والاستخدام من قبل المتعلم.
- بناءً على ما سبق فالقصة الإلكترونية الجيدة لا تخلو من الأفكار، والمواقف، والمتعة، والتشويق، وسهولة الأسلوب، ومناسبتها من حيث العمر والمستوى العقلي واللغوي للمتعلم، وتضيف له معارف وخبرات جديدة.
- 4-11- شروط استخدام القصة الإلكترونية في العملية التعليمية:**

أشار شبل وجامل (2010، 168) أن للقصة مجموعة من الشروط الواجب توفّرها عند استخدامها في العملية التعليمية وهي كالآتي:

- 1- يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس.
 - 2- تكون القصة مناسبة لعمر المتعلمين ومستوى نضجهم العقلي.
 - 3- تعمل القصة على تحقيق الأهداف التعليمية.
 - 4- مناسبة القصة للزمن المخصص للدرس.
 - 5- حسن عرض المدرّس القصة، وتقديمها بلغة واضحة وأسلوب سهل.
 - 6- استخدام الوسائل التعليمية في الوقت والموقف المناسبين.
 - 7- تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة.
 - 8- يستخدم المدرّس أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان.
 - 9- تكون المعلومات والأفكار المتضمنة في القصة قليلة، حتى لا تؤدي كثرتها إلى تشتت وعدم التركيز.
- ويرى الباحث أنه عند استخدام القصة الإلكترونية في العملية التعليمية لابد أن يكون لدى المدرّس دراية كافية في استخدام الأسلوب القصصي، وكذلك مجموعة من القصص المناسبة لمتعلمين المرحلة الأساسية، والمرتبطة بموضوعات المقرر الدراسي.

11-6- الأهمية التربوية للسرد القصصي الإلكتروني:

إن السرد القصصي الإلكتروني من الطرائق والاستراتيجيات الفعالة في التعلم والتعليم التي برزت في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، ويمكن استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، فسرد القصة الإلكترونية من الاستراتيجيات التحفيزية المرتفعة التي يمكن استخدامها كاستراتيجية فعالة لتعلم قواعد اللغة العربية.

يعد السرد القصصي الإلكتروني بمثابة وسيلة تعليمية مثيرة لجذب المتعلمين وحثهم على التعلم، فهو أداة قوية للاستحواد على اهتمامات المتعلمين وزيادة اهتمامهم نحو استكشاف حلول جديدة وأفكار جديدة، كما يساعد على المشاركة النشطة في عملية التعلم. (Burmark,2004,4-5)

واستعمال الصوت والصورة في التدريس من خلال القصص الإلكترونية يساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة بالإضافة إلى أنها تساعد في فهم المواد والموضوعات الأكثر صعوبة.

يمكن السرد القصصي الإلكتروني المتعلمين من تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين وهي التعلم الرقمي التعلم العالمي، التعلم التكنولوجي، التعلم البصري، التعلم المعلوماتي. (Brown& Brown Bryan, 2005)

ومما سبق يتضح أن للسرد القصصي الإلكتروني فوائد عديدة في الميدان التعليمي فمنها أنه يساعد المتعلمين ليكونوا أكثر دقة في التعليم، ويحسن شعورهم ويساعدهم على التواصل من خلال مشاعرهم، ويزيد انخراطهم في أنشطة التعلم، وهذا يؤدي إلى زيادة تحصيلهم العلمي، وزيادة دافعيته نحو التعلم.

12- مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة مدرسي اللغة العربية جميعهم في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (286) مدرساً ومدرسةً بحسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في اللاذقية للفصل الأول من العام الدراسي 2025/2026، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية بلغت (120) مدرساً ومدرسةً وزعت الاستبانة أداة الدراسة عليهم بطريقة عشوائية، بحيث بلغ عدد الاستبانات المرتجعة والصالحة للمعالجة الإحصائية (100) استبانة وبنسبة استجابة بلغت (83.33%).

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات

المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	54
	أنثى	46
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	30
	دبلوم	40
	دراسات عليا	30
الخبرة	أقل من 5 سنوات	32
	من 5-10 سنوات	36
	أكثر من 10 سنوات	32
معرفة استخدام الحاسوب	منخفضة	33
	متوسطة	35
	عالية	32

13- أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة باستبانة لرصد درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية مهارات إعداد القصّة الإلكترونية في التعليم، وقد تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات عامة شملت المتغيرات الآتية: الجنس (ذكر، أنثى)، وعدد سنوات الخبرة في التدريس (أقل من خمس سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، والمؤهل العلمي (إجازة جامعية، دبلوم، دراسات عليا)، والمعرفة باستخدام الحاسوب (منخفضة، متوسطة، عالية).

أما القسم الثاني: فتضمن مهارات إعداد القصّة الإلكترونية في التعليم ويحتوي هذا القسم على (30) بنداً، ورّعت على محورين، المحور الأول: المهارات التقنية لإعداد القصّة الإلكترونية، وتضمن (15) بنداً، والمحور الثاني: المهارات القصصية والتربوية، وتضمن (15) بنداً، وقد أخضعت هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، حيث عُرضت على مجموعة من المحكمين لأخذ ملحوظاتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملحوظات المقترحة، وقد شملت التعديلات اختصار بعض البنود وتعديلها، كما اختُبر ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) من خلال عينة استطلاعية قوامها (15) مدرّساً ومدرّسة، ويبين الجدول معاملات الثبات لمقاييس الدراسة.

الجدول رقم (2): معامل الثبات

المتغيرات	عدد المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: المهارات التقنية لإعداد القصّة الإلكترونية	15	0.809
المحور الثاني: المهارات القصصية والتربوية	15	0.659
الثبات الكلي	30	0.849

وللإجابة عن أسئلة الاستبانة اعتمد مقياس (ليكرت) الخماسي، والمتّقل بأرقام تصاعديّة لتحديد درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية مهارات إعداد القصّة الإلكترونية، حيث أعطيت الدرجة (1) للإجابة: منخفضة جداً، والدرجة (2) للإجابة: منخفضة، والدرجة (3) للإجابة: متوسطة، والدرجة (4) للإجابة: عالية، والدرجة (5) للإجابة: عالية جداً، استخدم الباحث في تحليل النتائج برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات، فهو:

طول الفئة = درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا / عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = $5 - 1 = 4$

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات على وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

الجدول رقم (3): مقياس ليكرت

المجال (مقياس ليكرت)	الاتجاه أو الرأي
1-1.8	منخفضة جداً
1.81-2.60	منخفضة
2.61-3.40	متوسطة
3.41-4.20	عالية
4.21-5	عالية جداً

الصدق الظاهري للمقياس:

عُرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للبنود، ووضوحها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وملاءمة البدائل الموضوعية، ووجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة، مع اقتراح إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً، واستخدمت النسبة المئوية معياراً لبيان مدى الاتفاق بين المحكمين على كل بند من بنود المقياس، إذ عدت الفقرة صالحة إذا حصلت على (80%) من المحكمين، وعليه حذفت البنود التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المطلوبة.

14- النتائج والمناقشة:

للإجابة عن السؤال الأول ما درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية مهارات إعداد القصّة الإلكترونية؟ حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لبنود الاستبانة وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبنود الاستبانة

الرقم	البند	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
	المهارات التقنية لإعداد القصة الإلكترونية	100	3.41	0.556	68%
1-	استخدام برامج تحرير النصوص لإعداد نص القصة (Word، Google Docs)	100	3.49	1.251	70%
2-	إدراج الصور الثابتة والرسوم التوضيحية داخل القصة	100	3.73	1.062	75%
3-	إدراج الرسوم المتحركة (Animation) لإضفاء الحيوية على القصة	100	3.63	1.089	73%
4-	تسجيل الصوت (سرد القصة) بجودة مناسبة	100	3.69	1.042	74%
5-	دمج الصوت مع الصور والنصوص بشكل متزامن	100	3.55	1.149	71%
6-	إضافة مؤثرات صوتية (موسيقى، أصوات طبيعية) لتعزيز القصة	100	3.56	1.067	71%
7-	استخدام أدوات تحويل النص إلى فيديو مثل (Adobe Express، Animaker)	100	3.54	1.141	71%
8-	تصميم واجهة تفاعلية للقصة (أزرار، انتقالات، روابط)	100	3.54	1.077	71%
9-	التعامل مع برامج تحرير الفيديو مثل (Camtasia، Filmora)	100	3.43	1.121	69%
10-	التعامل مع برامج تحرير الصوت مثل (Audacity)	100	3.46	1.029	69%
11-	رفع القصة على منصات تعليمية أو يوتيوب	100	3.58	1.046	72%
12-	مشاركة القصة عبر وسائل التواصل أو الصفوف الافتراضية	100	3.50	1.049	70%
13-	حفظ القصة بصيغ متعددة (PPT، MP4، PDF)	100	3.52	1.049	70%
14-	اختبار القصة على أجهزة مختلفة (حاسوب، هاتف، لوح ذكي)	100	3.43	1.094	69%
15-	معالجة المشكلات التقنية أثناء إعداد القصة (أخطاء، توافق، جودة)	100	1.63	0.614	33%
	المهارات القصصية والتربوية	100	3.16	0.384	63%
16-	صياغة حبكة قصصية متسلسلة ومتداخلة	100	1.65	0.609	33%
17-	تحديد بداية مشوقة، وسط متماسك، ونهاية واضحة	100	3.47	1.029	69%
18-	اختيار شخصيات مناسبة للمرحلة العمرية للطلاب	100	3.51	1.049	70%
19-	استخدام الحوار لتوضيح المفاهيم اللغوية أو القيم التربوية	100	3.77	1.118	75%
20-	تضمين مواقف حياتية واقعية داخل القصة	100	3.48	1.087	70%
21-	القدرة على ربط القصة بأهداف الدرس (نحو، صرف، بلاغة)	100	3.62	1.023	72%
22-	استخدام التشويق والإثارة لجذب انتباه الطلاب	100	3.82	0.947	76%
23-	تضمين قيم تربوية وأخلاقية في أحداث القصة	100	1.59	0.621	32%
24-	القدرة على تبسيط المفاهيم المجردة عبر أحداث قصصية	100	1.69	0.662	34%
25-	توظيف الصور الذهنية والخيال لتوضيح المعنى	100	3.79	0.957	76%
26-	استخدام أسلوب السرد المناسب (سرد مباشر، حوار، وصف)	100	3.84	0.929	77%
27-	القدرة على إنهاء القصة برسالة تعليمية واضحة	100	3.79	0.988	76%
28-	قياس أثر القصة على فهم الطلاب وتفاعلهم	100	3.82	1.029	76%
29-	القدرة على تعديل القصة لتناسب مستويات مختلفة من الطلاب	100	1.66	0.655	33%
30-	دمج الأنشطة الصفية أو الأسئلة داخل القصة لتعزيز التفاعل	100	3.92	0.929	78%
	المتوسط العام	100	3.29	0.430	66%

يبين الجدولين (5-6) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المدرّسين بلغت (3.3228)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المدرّسات (3.2514)، وبلغت قيمة احتمال الدلالة $P=0.412$ وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على تساوي التباين بين المجموعتين (المدرّسين والمدرّسات)، أي تجانسهما، ولمعرفة إذا كان هناك فرق بين المدرّسين والمدرّسات في درجة امتلاك مهارات إعداد القصّة الإلكترونية يلاحظ أن القيمة المحسوبة بالقيمة المطلقة $T=0.825$ وهي أصغر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذ من جداول توزيع Z كما ان احتمال الدلالة $P=0.112$ أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبناءً عليه يقبل الفرضية الأولى، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مدرّسي اللغة العربية في درجة امتلاك مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المناهج التي يقوم بتدريسها الذكور والإناث على السواء، فهي موحدة من الوزارة، إضافة إلى أنهم نشؤوا في بيئة واحدة، وفي جو اجتماعي وثقافي موحد، وتلقوا التعليم في الجامعات في الإطار الواحد للمعلومة نفسها، وهذا ما يجعل الفروق بين الذكور والإناث منخفضة وغير واضحة، وقد اتفقت مع دراسة الشبلاوي (2019)، الذي توصل إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة الشحادات (2021) الذي توصل إلى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرّسي اللغة العربية في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تعزاً إلى متغير المؤهل العلمي.

استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي الذي يستخدم لمقارنة متوسط بين أكثر من مجموعتين مثل (المؤهل العلمي) التي تحتوي على أكثر من مجموعة (1,2,3)، ويكون الاختبار عن طريق تحليل التباين.

الجدول رقم (7): تحليل التباين الأحادي (درجة امتلاك المدرّسين مهارات إعداد القصّة الإلكترونية، المؤهل العلمي)

مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم فيشر F	قيمة الدلالة
4.008	2	2.004	13.537	0.000
14.358	97	0.148		
18.366	99			

يتبين من الجدول (7) أن احتمال الدلالة SIG أصغر من مستوى الدلالة 0.05 لذلك يمكن القول بأنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرّسي اللغة العربية في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وبما أنه قد ظهرت الفروق لذا يجب القيام باختبار LSD لتحديد الفئة المختلفة.

الجدول رقم (8): اختبار LSD (درجة امتلاك المدرّسين مهارات إعداد القصّة الإلكترونية، المؤهل العلمي)

(I)	(J)	فرق المتوسطين (I-J)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	مجال الثقة 95%	
					الأعلى	الأدنى
إجازة جامعية	دبلوم	-0.330278	0.092922	.000	-0.514702	0.145853
	دراسات عليا	-0.507778	0.099338	.000	-0.704936	0.310620
دبلوم	إجازة جامعية	0.330278	0.092922	.000	0.145853	-0.514702
	دراسات عليا	0.177500	0.092922	.000	0.361924	-0.006924
دراسات عليا	إجازة جامعية	0.507778	0.099338	.000	0.310620	-0.704936
	دبلوم	0.177500	0.092922	.000	0.006924	-0.361924

*. ويكون الفرق المتوسط معنوياً عند مستوى 0.05.

إنَّ الفرقَ المعنويَّ موجودٌ في جميع الفئات وذلك وفقاً لقيمة SIG ، ومن خلال قيمة الفروقات نستنتج بأنَّ الفئة الدّراسات العليا هي الأعلى تقييماً، وذلك قد يعود إلى درايتهم بأهميّة ونتائج هذه الاستراتيجية بمستوى أعلى من باقي الفئات نتيجة أبحاثهم وإطلاعهم العلمي على مضمونها، أمّا فئة الجامعيين فقد أعطت أدنى تقييم، وذلك بسبب أنهم يواجهون بعض الصّعوبات في فهم آليّة تطبيق الاستراتيجية أو نتائجها، ويعزو الباحث حصول فئة الدّراسات العليا على أعلى تقييم لمعرفتهم وسعة إطلاعهم على البحوث الجديدة التي تعمل على مواكبة العصر الذي ما يلبث حتى يتم عليه التّغير والتّطور وظهور استراتيجيات وطرائق تدريسيّة حديثة، وفئة الدّراسات العليا هي في الغالب من تقوم بهذه الدّراسات والبحوث الحديثة، أمّا فئة الدّبلوم فقد حصلت على المرتبة الثّانية؛ وذلك لأنّ هذه الفئة قامت بدراسة المواد التّربويّة التي تقوم على تعليمهم وتدريبهم على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة للتّعليم ولكنهم توقّفوا عند هذه الدّراسات التي كانت شائعة في وقت دراستهم، وهذا ما يختلف عن فئة الدّراسات العليا الذين يعملون دائماً على مواكبة الطرائق والنظريات والحديثة، أمّا فئة الإجازة فقد حصلت على أدنى تصنيف ويعزو الباحث ذلك إلى أنّها لم تلم بأي شيء حديث عن الطرائق والاستراتيجيات الحديثة للتّربية، وذلك لأنّه يوجد بُعد في دراسة مواد الإجازة الجامعيّة عن المواد التّربويّة ولا يوجد ربط بينها وبين المواد التّربويّة التي تعمل على تعليمهم وتدريبهم على التّعامل مع المتعلم في سنوات الدّراسة الأولى من حياته، ويرى الباحث انفصال الإجازة الجامعيّة عن الواقع وكيفيّة النّعاطي مع المواد في المدارس، واتفقت مع دراسة الشّهادات (2021) ودراسة شاهين (2024)، الذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيّاً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

اختبار الفرضيّة الثّالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات مدرّسي اللّغة العربيّة في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة تعزاً إلى متغير الخبرة في التّعليم.

استعمل الباحث تحليل التّباين الأحادي الذي يستخدم لمقارنة متوسط بين أكثر من مجموعتين مثل (الخبرة في التّعليم) التي تحتوي على أكثر من مجموعة (1,2,3)، ويكون الاختبار عن طريق تحليل التّباين.

الجدول رقم (9): تحليل التّباين الأحادي (درجة امتلاك المدرّسين مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة، الخبرة في التّعليم)

مجموع المربعات	درجة الحرّيّة	متوسط المربعات	فيشر F قيم	قيمة الدّلالة
4.325	2	2.163	14.940	.000
14.040	97	145.		
18.366	99			

يتبيّن من الجدول السابق أن احتمال الدّلالة SIG أصغر من مستوى الدّلالة 0.05 لذلك يمكن القول بأنّه يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات مدرّسي اللّغة العربيّة في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة تبعاً لمتغير الخبرة في التّعليم، وبما أنّه قد ظهرت فروق لذا يجب القيام باختبار LSD لتحديد الفئة المختلفة.

الجدول رقم (10): اختبار LSD (درجة امتلاك المدرّسين مهارات إعداد القصّة الإلكترونية، الخبرة في التدريس)

(I) المؤهل_العلمي	(J) المؤهل_العلمي	فرق المتوسطين (I-J)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	مجال الثقة 95%	
					الأعلى	الأدنى
أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.098958	0.092434	.000	0.282415	0.084498-
		0.489583	0.095114	.000	0.678359	0.300808
من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.098958-	0.092434	.000	0.084498	0.282415-
		0.390625	0.092434	.000	0.574082	0.207168
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.489583-	0.095114	.000	0.300808-	0.678359-
		0.390625-	0.092434	.000	0.207168-	0.574082-

*. ويكون الفرق المتوسط معنوياً عند مستوى 0.05.

إنّ الفرق المعنويّ موجودٌ في جميع الفئات وذلك وفقاً لقيمة SIG، ومن خلال قيمة الفروقات نستنتج بأنّ الفئة ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات هي الأعلى تقييماً، وذلك قد يعود إلى حداثة تخرجهم وإطلاعهم على الاستراتيجيات الحديثة ورغبتهم في صنع التغيير، أمّا فئة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات فقد أعطت أدنى تقييم وذلك بسبب أنهم قد تمكنوا من الأساليب المتبعة ولمسوا نتائجها مما يسبب لهم القلق في تطبيق تقنيات واستراتيجيات جديدة قد لا تعود على الطلاب بالنفع، ولبعدهم عن الطرائق الحديثة التي ظهرت خلال فترة انقطاعهم عن التّخرج حتى الآن، ولاعتيادهم على الطرائق التقليديّة التي تمكنوا منها، وخوفهم من التّعامل مع الطرائق الحديثة وقلقهم من نتائجها، إضافة إلى أن تدني مستوى الطلاب المحتمل حدوثه قد يؤثر في مسيرتهم التّعليميّة، ويعزو الباحث حصول فئة المدرّسين الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات على أعلى تقييم إلى إطلاعهم على الطرائق الحديثة المستخدمة في التدريس، وقرب تخرجهم من هذه النظريات، وقدرتهم على توظيف الطرائق التي تظهر حديثاً، أمّا فئة المدرّسين التي تزيد خبرتهم عن (5) سنوات وتقل عن (10) سنوات فقد حصلت على تقييم متوسط، ويعزو الباحث ذلك لقدرة هؤلاء المدرّسين على توظيف الطرائق الحديثة، ولكن لديهم خوف وقلق من نتائجها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشبلاوي (2019)، ودراسة التّيان والشمري (2023)، الذين توصلوا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، واتفقت مع دراسة الشّحادات (2021)، ودراسة شاهين (2024)، اللذين توصلوا إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

اختبار الفرضيّة الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرّسي اللّغة العربيّة في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة تعزاً إلى متغير المعرفة باستخدام الحاسوب. استعمل الباحث تحليل التّباين الأحادي الذي يستخدم لمقارنة متوسط بين أكثر من مجموعتين مثل (المعرفة باستخدام الحاسوب) التي تحتوي على أكثر من مجموعة (1,2,3)، ويكون الاختبار عن طريق تحليل التّباين.

الجدول رقم (11): تحليل التّباين الأحادي (درجة امتلاك المدرّسين مهارات إعداد القصّة الإلكترونيّة ، المعرفة باستخدام الحاسوب)

مجموع المربعات	درجة الحرّة	متوسط المربعات	فيشير F قيم	قيمة الدلالة
3.148	2	1.574	10.033	.000
15.218	97	157.		
18.366	99			

بين المجموعات
ضمن المجموعات
المجموع

نستنتج من الجدول السابق أن احتمال الدلالة SIG أصغر من مستوى الدلالة 0.05 لذلك يمكن القول بأنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرّسي اللغة العربية في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تبعاً لمتغير المعرفة باستخدام الحاسوب، وبما أنه قد ظهرت الفروق لذا يجب القيام باختبار LSD لتحديد الفئة المختلفة.

الجدول (12) اختبار LSD (درجة امتلاك المدرّسين مهارات إعداد القصّة الإلكترونية ،

المعرفة باستخدام الحاسوب)

(I)	(J)	فرق المتوسطين (I-J)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	مجال الثقة 95%	
					الأدنى	الأعلى
منخفضة	متوسطة	-0.339596	0.096106	.000	-0.530340	-0.148852
	عالية	-0.408554	0.098268	.000	-0.603589	-0.213519
متوسطة	منخفضة	0.339596	0.096106	.000	0.148852	0.530340
	عالية	-0.068958	0.096876	.000	-0.261230	0.123314
عالية	منخفضة	0.408554	0.098268	.000	0.213519	0.603589
	متوسطة	0.068958	0.096876	.000	-0.123314	0.261230

*. ويكون الفرق المتوسط معنوياً عند مستوى 0.05.

إنّ الفرق المعنويّ موجودٌ في جميع الفئات وذلك وفقاً لقيمة SIG، ومن خلال قيمة الفروقات يظهر أنّ الفئة ذات المعرفة العالية باستخدام الحاسوب هي الأعلى تقيماً، وذلك قد يعود إلى تمكنهم من تطبيق أي استراتيجية ولاسيما استراتيجية القصّة الإلكترونية إضافة إلى قدرتهم على البحث وتحليل نتائجها باستخدام الحاسوب وترميم جوانب النقص وتعزيز نقاط القوة بها، أما فئة ذوي المعرفة المنخفضة فقد أعطت أدنى تقييم، وذلك بسبب أنهم قد لا يتمكّنون من تطبيقها تطبيقاً مثالياً، وهذا ما سيؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب، ويعزو الباحث حصول فئة المدرّسين الذين تكون خبرتهم بمعرفة استخدام الحاسوب عالية على أعلى تقييم؛ وذلك لأنه يسهل عليهم التعامل مع الطرائق الحديثة التي يقوم أغلبها على التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالحاسوب والشبكة العنكبوتية، أما فئة المدرّسين الذين تكون خبرتهم بمعرفة الحاسوب منخفضة فقد حصلت على أدنى تقييم ويعزو الباحث ذلك إلى عدم مقدرتهم على التعامل مع الطرائق الحديثة التي تقوم على الحاسوب وذلك مما يمنعه من تطبيقها على أرض الواقع، وخوفهم وقلقهم من فشلهم في تطبيقها، أما فئة المدرّسين الذين تكون خبرتهم بمعرفة الحاسوب متوسطة فقط حصلت على تقييم متوسط؛ وذلك لأنه من الممكن أن يطوروا خبرتهم وإمكانية تطبيقهم للطرائق الحديثة، ويكون لديهم القدرة على تطبيق الطرائق بشكلها البسيط بعيداً عن التعقيد، وقد اتفقت مع دراسة شاهين (2024)، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير معرفة المدرّس باستخدام الحاسوب.

16- النتائج:

16-1- درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية مهارات إعداد القصّة الإلكترونية في تدريس اللغة العربية جاءت بدرجة متوسطة.

16-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرّسي اللغة العربية في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تبعاً لمتغير الجنس.

16-3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرّسي اللغة العربية في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، فئة الدراسات العليا هي الأعلى تقيماً والفئة ذات الإجازة الجامعية فقد أعطت أدنى تقييم.

16-4- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرّسي اللغة العربية في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس، فقد جاءت فئة ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات هي الأعلى تقييماً، أمّا فئة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات فقد أعطت أدنى تقييم.

16-5- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرّسي اللغة العربية في درجة امتلاكهم مهارات إعداد القصّة الإلكترونية تبعاً لمتغير المعرفة باستخدام الحاسوب، فقد جاءت فئة ذوي المعرفة العالية باستخدام الحاسوب هي الأعلى تقييماً، أمّا فئة المعرفة المنخفضة فقد أعطت أدنى تقييم.

17- التوصيات والمقترحات:

17-1- تشجيع مدرّسي اللغة العربية على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس لما لها من أثر إيجابي في التّعليم.
17-2- إجراء دراسات تتعلق باستراتيجية القصّة الإلكترونية وفعاليتها في التدريس (برامج تدريسية وتعليمية).
17-3- تجهيز المدارس بوسائل التقنية الحديثة ليتسنى تطبيق الأساليب الحديثة في التّعليم والتي تعتمد على الحاسوب وتقنياته المتعددة.

17-4- عقد دورات وورش عمل لمدرّسي اللغة العربية على كيفية إعداد دروس اللغة العربية عامة ودروس القواعد بشكل خاص باستخدام استراتيجية القصّة الإلكترونية وتقنياتها في التّعليم.
17-5- إجراء دورات تدريبية مستمرة للمدرّسين للتّعليم على الحاسوب وتقنياته المتعددة حتى يتسنى لهم إسقاط ما تعلموه في إعداد برامج تدريبية وتعليمية تعتمد على هذه التقنيات.
17-6- تزويد المدارس بمخابر تقنيات حديثة وتيار كهربائي متواصل وشبكات نت ليتسنى للمدرّسين تطبيق الاستراتيجيات الحديثة بسهولة.

18- المصادر والمراجع:

18-1- المصادر العربية:

18-1-1- الثّنيان، صقر نايف، الشّمري، سلطان حماد، (2023)، درجة امتلاك المهارات الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها في مدينة الحائل في ظل جائحة كورونا، المملكة العربية السعودية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد (108)، الجزء الأول، 100-123.
18-1-2- الحربي، خالد بن هديان هلال، (2020)، فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية، العدد (188)، الجزء الأول، 194-221.

18-1-3- الحربي، سلمى عيد بن عبدالله (2016)، فاعلية القصّة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنكليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة العلمية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد (8).

18-1-4- الرشيد، هيفاء محمد فالح، والعهولي، خالد بن ناصر، (2025)، مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للسرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات الحيائية لدى طالباتهن، المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد (6)، الإصدار (66)، 61-101.

18-1-5- الزوايدي، ح، (2015)، فاعلية برمجة تعليمية وفق استراتيجية القصّة الرقمية المعتمدة على الانفوجرافيك لرفع مستوى الوعي الصحي لمرضى السكري لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة العربية التربية، 34، (2)، 15-48.

- 18-1-6- شاهين، سامية محمد مصطفى، (2024)، أثر القصص الرقمية في تحسين المهارات القرائية لدى طلبة التعليم الفردي في مدينة سخنين من وجهة نظر المعلمين، فلسطين، مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي، العدد (29)، المجلد الثاني، 424-455.
- 18-1-7- شبر، خ، جامل، ع (2010)، أساسيات التدريس، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 18-1-8- الشبلاوي، سعد كاظم زغير، (2019)، درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات السرد القصصي وعلاقتها بتحسين مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في كربلاء المقدسة، العراق، كربلاء المقدسة، جامعة أهل البيت، مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد (25)، 159-181.
- 18-1-9- الشحادات، عواطف سالم، (2021)، درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (covid-19) في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المملكة الأردنية الهاشمية، العدد (10)، الجزء الأول، 1-47.
- 18-1-10- العرينان، هديل (2015)، فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- 18-1-11- محمد، وائل عبد الله، أحمد، إيناس السيد محمد، وعبد الله، جيهان عبد القادر محمد (2023)، استخدام إستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني لتنمية مهارات إنتاج وتوظيف القصة الرقمية التفاعلية لمعلمات الروضة. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 411 - 446.
- 18-1-12- متين، د. عبد (2024)، القصة الإلكترونية وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة اللغة، الهند، العدد (9) (2).
- 18-1-13- مهدي، حسن رحي (2016)، فاعلية استراتيجية القصة الرقمية في اكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية- فلسطين، (4) (13).
- 18-2-1- Brown, J., & Bryan, J., & Brown, T. (2005). Twenty-first century literacy and technology in K-8 classrooms. Innovate, I (3)
- 18-2-2- Burmark, L. (2004). Visual presentations that prompt flash & transform. Media and Methods, 40(6), 4-5 .
- 18-2-3- Engle, A(2010).Everyone has Astory to Tell :Digital storytelling Retrieved February 14,2015, From: [http://tech2leam.wikispaces.com/file/view/Digital Storytelling Workshop Manual.pdf](http://tech2leam.wikispaces.com/file/view/Digital+Storytelling+Workshop+Manual.pdf).
- 18-2-4- Gürsoy,Gülden, (2020), Digital Storytelling: Developing 21st Century Skills in Science Education, European Journal of Educational Research, Volume 10, Issue 1, 97 - 113.
- 18-2-5- Hull, A. & Nelson, E. (2005). Loctaing the semiotic power of multimodali written communication.Research in the Teaching of English, V. (22) ,N (1), 65-79 International Society for Technology in Education, Washington, DC
- 18-2-6- Shelton, A. & Hale, A. E. (2017). Bringing Digital Storytelling to the Elementary Classroom: Video Production for Preservice Teachers. Journal of Digital Learning in Teacher Education, 33(2), 58-68 Workshop _Manual.